الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة المتميزين

الباحث: وليد حسن عبد الجليل

أ.م.د. عبد المحسن عبد الحسين خضير

جامعة البصرة- كلية التربيَّة للعلوم الإنسانيَّة - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملخص البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :

١. اعداد مقياس الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة المتميزين

٢. تعرّف الوجود النفسي الممتلئ لدى افراد عينة البحث من الطلبة المتميزين .

اختار الباحثان عينة عشوائية طبقية متناسبة لإجراءات الاعداد بلغ عددها (٤٠٠) طالبٍ وطالبةٍ وللتطبيق النهائي عينة عشوائية طبقية متناسبة بلغ عددها (٢٥٨) طالباً وطالبةً من الطلبة المتميزين وزعوا بالتساوي على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والصف الدراسي (الثاني المتوسط ، الخامس الاعدادي). ولتحقق اهداف البحث اعد الباحثان مقياسا للوجود النفسي تكون بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة . وبعد تطبيق المقياس على افراد عينة البحث بينت النتائج بانه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات اجابات افراد عينة البحث على مقياس الوجود النفسي الممتلئ والمتوسط النظري للمقياس ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن الوجود النفسي الممتلئ لدى عينة البحث جاء بمستوى المتوسط ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من الجدولية ،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (- ١.٠٥٣) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٥٧) ، وتكون غير دالة إحصائيا ، واوصى الباحثان توصيات عدة للجهات ذات الشأن وقدما عدد من المقترحات .

الكلمات المفتاحية : الوجود النفسي الممتلئ ، الطلبة المتميزين .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

The psychological well-being of Distinguished Students

Researcher: Waleed Hasin Abdul- Jaleel
Asst. Prof. Dr. Abdul- Muhsen Abdul- Hussein Khudher
Dept. of Psychological Counseling and Educational Guidance, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

The current study aims the following:

1- Forming a psychological well-being scale of distinguished students.
2- Identifying the psychological well-being among the research sample of distinguished students.

The researchers chose an adequate **stratified** random sample consisting of (400) students for the forming procedures whereas for the final application, an adequate **stratified** random sample of (258) students was evenly distributed according to: gender variable (females and males) and classes (second intermediate and fifth preparatory).

To achieve the research objectives, the researchers prepared a psychological well-being scale in its final form which was consisting of (24) items. After applying the scale on the sample of the research, the results showed that there were no statistically significant differences between the mean score of the participants' answers of the psychological well-being scale and the theoretical average of the scale and for the average of the research sample .The results showed that the psychological well-being scale for the research sample was of the mid- level .The t-calculated value was lower than the t-table value. The t-calculated value was (1.053 -) which is lower than the t-table value (1.960) at a significance level (0.05) and a freedom degree (257) which is not statistically significant. The researchers recommended many valuable recommendations and presented some suggestions.

Key words: the psychological well-being, distinguished students .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

❖ **التعريف بالبحث**

اولاً : مشكلة البحث :

في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها بلدان العالم وما رافقها من تغيرات واحداث مؤلمة وازمات وبائية واقتصادية القت بظلالها على جميع سكان هذه البلدان ، والعراق واحدٌ من البلدان التي تأثرت بهذه الظروف والاحداث، فقد انعكست اثار هذه السلبية على جميع افراد المجتمع ومؤسساته ، ولم تنجُ اي مؤسسة من المؤسسات سواءأ كانت الانتاجية منها ام الخدمية من هذه الاثار، بما فيها المؤسسات التربوية والتعليمية. اذ تعرض النظام التربوي في العراق كما هو الحال في العالم اجمع الى هزات معنوية وتنظيمية ومعرفية حين فرضت عليه الظروف بالتحول من التدريس الحضوري الى التدريس الالكتروني ، وما رافق هذا التحول من مشكلات كبيرة شاعت بين الهيئات التدريسية والطلبة على حد سواء ، فضلا عن ان المؤسسات التربوية تتمتع بخصوصية ، بوصفها تعنى بشأن تدريس وتعليم جيل من الاطفال والمراهقين الذين يتصفون بشدة الحساسية تجاه الاحداث ، وتأثرهم وتفاعلهم الكبير معها ، ما يجعل العاملين فيها يتحملون اعباء المشكلات ويقعون تحت ضغط اثارها .

اذ يعتقد ان للأحداث الشديدة القسوة تأثيرا في مشاعر واحاسيس وافكار الاشخاص، وتجعلهم يتجهون إتجاها سلبيا نحو الحياة ، وقد تسيطر عليهم الافكار غير الايجابية نحو المستقبل وتُستَحضر امامهم مجهولية الاهداف، ما قد تزيد من تشاؤم افراد المجتمع ومنهم تلاميذ المدارس وخاصة المتميزين منهم. الذين يميلون بالأصل نحو الانطواء والانعزال بسبب الاهتمام المتزايد بالمذاكرة، ما تجعلهم يعجزون احيانا على تكوين علاقات مع الاصدقاء والذي قد يؤدي الى ارتفاع مستوى الضغط والقلق النفسي لديهم، (دردير، ٢٠٠٧ ، ص ١٣ –١٤).

اذ عندما يمتلك الاشخاص وجودا نفسيا منخفضا فأن هذا سيؤدي الى اثار سلبيه على سلوكهم منها التفكير السلبي، فالذين لا يشعرون بوجودهم النفسي الممتلئ والفعّال نجدهم يفكرون بطرائق اكثر سلبية ويشعرون بالتعاسة ويصبحوا اكثر حزنا واكتئابا ، اذ ان الشخص الذي يمتلك وجوداً نفسياً منخفضاً يكون قليل الثقة بالنفس وليس لديه القدرة في مواجهة مشكلاته وعدم احساسه بالسعادة والرضا،

(عثمان ،٢٠٠١: ١٥٠–١٥٢).

ويعتقد ان الطلبة الذين يتمتعون بمستويات منخفضة من الوجود النفسي الممتلئ ، يكونوا اقل فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات وأقلَّ قدرة على تحديد مصيرهم واهدافهم في الحياة وفقدانهم القدرة على مواجهة الضغوط وقلة استثمار الفرص المتاحة لديهم ويفقدون القدرة على تكوين علاقات مع الاخرين وذلك يؤدي الى ضعف معنى الحياة لديهم ، (مقدادي ،٢٠١٥ : ٢٦٩–٢٨٤).

وتتجلى مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

ما درجة الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة المتميزين ؟

ثانياً : اهمية البحث :

تتجلى الاهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث في دراسة متغير مفهوم الوجود النفسي الممتلئ في الاتي :

١. تسليط الضوء على احد المفاهيم المهمة في علم النفس الايجابي عبر دراسة مفهوم الوجود النفسي الممتلئ لما له من اهمية في امكانية معرفة التفضيلات العامة والجزئيات الدقيقة التي تدعم السلوك الابداعي الناجح للطلبة المتميزين والتركيز على الجوانب الايجابية لديهم .

٢. اهمية المتغير(الوجود النفسي الممتلئ) وحداثته الذي من الممكن ان يضيف عن طريقه هذا البحث اضافة نوعية من المكتبة النفسية العراقية والعربية .

٣. تسليط الضوء على اهمية الوجود النفسي الممتلئ عند شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة المدارس المتميزين يعد اضافة مهمة في البحث العلمي ، إذ من الممكن ان يسد هذا البحث النقص في الدراسات العربية والمحلية لكونها اولى الدراسات التي تهدف الى التعرف على مستوى الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة المتميزين على حد علم الباحث واطلاعه .

٤. اعداد مقياس (الوجود النفسي الممتلئ) لدى الطلبة المتميزين من الممكن ان يستعمل في اجراءات بحثية لاحقا.

٥. من الممكن توظيف نتائج هذا البحث لتطوير العمل الاكاديمي وكيفية التعامل من الطاقات الطلابية المتميزة وتحسينها عن طريق فحص الوجود النفسي الممتلئ ومناقشة وتفسير كل ما يؤثر على مستويات الشعور بهما لدى الطلبة المتميزين .

٦. من الممكن ان تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر المختصين في مجال الارشاد الى اهمية الوجود النفسي في حياة الاشخاص عامة والطلبة خاصة .

٧. ستسهم النتائج في وضع توصيات للجهات المعنية للنهوض بالواقع التربوي عن طريق وضع الخطط العملية وتقديم مقترحات بحثية قد تسهم في دعم الجانب البحثي وتطويره .

٨. قد يستفيد الباحثون العاملون مع الطلبة المتميزين من نتائج هذا البحث في بناء برنامج ارشادي وقائي يهدف الى تعزيز الجوانب الايجابية لدى الطلبة المتميزين ، اذ ان الوجود النفسي يعد عاملاً وقائياً يساهم في الحد من المشكلات والضغوط التي يتعرض لها الطلبة.

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى ما يأتي :

١. اعداد مقياس الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة المتميزين

٢. تعرّف الوجود النفسي الممتلئ لدى افراد عينة البحث من الطلبة المتميزين .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بطلبة مدارس المتميزين في المحافظات الجنوبية ، هي : محافظات (البصرة ، ميسان، ذي قار) وللصفوف الدراسية (الثاني المتوسط والخامس الاعدادي) ولكلا الجنسين (الذكور ، الاناث) وللعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١).

خامساً : تحديد المصطلحات :

١.الوجود النفسي الممتلئFull Psychological Existence

- عرفه رايف (١٩٨٩: Ryff):

بأنه سعي وكفاح الفرد نحو تحقيق غاياته في الحياة والذي يمكن تحققه عن طريق تراكم الخبرات والموارد النفسية الايجابية، (Ryff,1989,P.P.1069-1081).

٢. الطلبة المتميزين :

- عرفهم الروسان (٢٠٠٢) :

اولئك الذين يظهرون اداءً متميزا مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمون اليها في واحدة او اكثر من الابعاد التالية : القدرة العقلية العالية والقدرة الابداعية العالية على التحصيل الاكاديمي كذلك المثابرة والدافعية والمرونة والاستغلالية في التفكير ،(الروسان ،٢٠٠١: ٦٠).

- **التعريف النظري** : تبنى الباحثان تعريف رايف (١٩٨٩: Ryff) للوجود النفسي الممتلئ

- **التعريف الاجرائي:**

هو : (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات مقياس الوجود النفسي الممتلئ الذي اعده الباحثان في هذا البحث) .

❖ **الاطار النظري :**

اولا : الوجود النفسي الممتلئ :Full Psychological Existence

١. مفهوم الوجود النفسي الممتلئ :

يعد مفهوم الوجود النفسي الممتلئ من المفاهيم الحديثة ، التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين والكتاب بوصفه يمثل جزءاً من العوامل النفسية التي تساعد الاشخاص على التأقلم والتوافق مع الاحداث الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها ،(البهاص ، 2002 :390).

وينظر على انه احد مفاهيم علم النفس الايجابي الذي يعكس الناحية المعرفية للفرد عن طريق تركيزه على الجوانب الايجابية للشخص ودراسة مكامن قوته وتقبل ذاته وايجاد معنى لحياته من اجل ان يحقق اهدافه وطموحاته ليشعر بحالة من السعادة الحقيقية والرضا عن الحياة والرفاه النفسي، (الفار، ٢٠٢٠: ٢٥).

وذكر كل من فيلار ونافا وبينال (2018) Villar Nava& Penal بأن الوجود النفسي الممتلئ يستند الى بذل الجهد والتحدي والسيطرة في حين تستند رفاهية المتعة على الراحة والاسترخاء وعلى تجنب المشكلات والضغوط ،(Villar Nava& Penal, 2018 ,p.p.2685-2708).

٣. انواع الاحساس بالوجود النفسي الممتلئ :

هناك نوعانِ للإحساس بالوجود النفسي الممتلئ ، هما:

أ. الاحساس بالوجود النفسي الممتلئ السلبي:

يُشير الوجود النفسي السلبي الى الشعور بصعوبة الحياة وعدم القدرة على مواجهة اعبائها وفقدان الاهتمام والمتعة والاحساس بانعدام القيمة بشكل عام وكذلك عدم القدرة على الاقبال على الحياة والاستمتاع بها ، (Kashdah,et al,2008,p.p.219-220).

٤- خصائص الافراد مرتفعي ومنخفضي الوجود النفسي الممتلئ :

قدمت رايف (٢٠٠٨) Ryff وصفاً مفصلاً لخصائص الافراد مرتفعي ومنخفضي الوجود النفسي الممتلئ، الجدول (١) .

الجدول (١)

خصائص الافراد منخفضي ومرتفعي الوجود النفسي الممتلئ .

مرتفعي الوجود النفسي الممتلئ	منخفضي الوجود النفسي الممتلئ
يتمتع الفرد بالاستقلالية اي القدرة على اتخاذ القرار ومقاومة الضغوط الاجتماعية التفاؤل والتفكير بطرائق متعددة والضبط الداخلي للسلوك تقييم الذات بمعايير شخصية	يكون الفرد خاضعا لإحكام الاخرين في اتخاذ القرارات المهمة في حياته التأثر بالضغوط الاجتماعية في افكاره التركيز على تقييمات وتوقعات الاخرين له
الشعور بالكفاءة في ادارة مختلف الانشطة الخارجية التي يقوم بها الفرد قدرة الفرد على ايجاد واختيار بيئة مناسبة للقيم والحاجات الشخصية وبذل الجهد على استعمال الاحتياطات المناسبة	عدم القدرة على تغيير البيئة المحيطة به ومواجهة صعوبة في ادارة شؤون حياته اليومية قلة السيطرة على البيئة المحيطة عدم الوعي بالفرصة المتاحة له
الاحساس بالتفاؤل والقدرة على التغيير في التفكير والانفتاح على الخبرات الجديدة والاحساس بالنمو المستمر للشخصية والشعور بالتحسن المستمر للذات بمرور الوقت	قلة استمتاع الفرد بالحياة وشعوره بالضجر نتيجة عدم قدرته على اكتساب سلوكيات جديدة والشعور بنقص النمو الشخصي لدى الفرد وعدم قدرته على التحسن بمرور الوقت
القدرة على تكوين صداقات جديدة والاخذ والعطاء والثقة في العلاقات الايجابية الاجتماعية مع الاخرين و الاهتمام بسعادة الاخرين	الشعور بالإحباط والانعزال وعدم السعي في تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع الاخرين و عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الاخرين

قدرة الفرد على الاحساس بمعنى الحياة في الحاضر والماضي والشعور بالتوجه وتحقق اهدافه في الحياة يمتلك الموضوعية والثقة في تحديد اهدافه الشخصية	قلة توجيه الفرد الذاتي لدية وعدم قدرته على تحديد اهدافه الشخصية في الحياة و قلة التوجه الذاتي ونقص الشعور بمعنى الحياة
شعور الفرد الايجابي تجاه الحياة الماضية الاتجاهات الموجبة تجاه الذات و قدرة الفرد على تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تمثله من سلبيات وايجابيات	الاحساس بخيبة امل تجاه الحياة الماضية وعدم الرضا عن الذات و الانزعاج من الاشخاص الاخرين والشعور بانهم مختلفين عنه

(يونس ، ٢٠١٨ : ٢٠-٢١).

٥. النظريات التي فسرت الوجود النفسي الممتلئ :

اعتمدت رايف (Ryff) في تنظيرها للوجود النفسي الممتلئ على مراجعتها الشاملة للنظريات النفسية التي درست من قرب او بعدٍ هذا المفهوم. ومن هذه النظريات ، النظريات النفسية الاتية :

١. النضج لالبورت (1897-1967)
٢ . الفردية ليونغ (1875-1961)
٣ . ميول الحياة الاساسية لبيهر (1879 -1963)
٤ . العمليات التنفيذية للشخصية لنيوغيرتن (1916-2001)
٥. الارتقاء الشخصي لايركسون (1902-1994)
٦. تحقق الذات لماسلو (1908-1970)
٧. الصحة النفسية لجوهودا (1907-2001)
٨. التوظيف الكامل للفرد لروجرز (1873-1959)
٩. المعنى لفرانكل (1905-1997) .

اذ دمجت رايف (1989) Ryff البنى المتفرقة في ادبيات التوظيف النفسي للإفراد الى نموذج متعدد الابعاد للوجود البشري الذي ضم نقاط التقارب في النظريات النفسية التي سبقتها ،

(Ryff ,et al,1999,p.248).

ووضعت رايف (١٩٩٥) Ryff اطارا نظريا من استنتاج ابعاد الوجود النفسي الممتلئ على اساس النظريات واراء الاخرين المختلفة في مجال الشخصية،(Ryff,1995 ,p.195).

وان هذه الابعاد هي :

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

١. تقبل الذات :

اشارت رايف (1989) Ryff في هذا البعد الى القدرة على تحقق الذات وفق الامكانات المتاحة وكذلك الاتجاهات الايجابية نحو الذات والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب ايجابية واخرى سلبية والارتقاء بالذات صعودا الى الكمال وانه يعتبر سمه اساسية من سمات الصحة النفسية والنضج واداء الفرد لوظائفه على اكمل وجه وتحقق الذات وهكذا فأن المواقف الايجابية تجاه الذات تظهر كميزه اساسية في الأداء النفسي الايجابي، (الجندي ، عبد تلاحمه ، ٢٠١٦ :٣٣٩).

٢. العلاقات الايجابية مع الاخرين :

تؤكد رايف (Ryff) في هذا البعد على اهمية قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين مبنية على الثقة المتبادلة والاحترام والتعاطف وتعد من اهم العناصر الرئيسة في الصحة النفسية وترى ايضا بأن الاشخاص الذين يمتلكون احاسيس ومشاعر قوية في الحنان والحب هم اقرب الى تحقق ذواتهم من غيرهم اذ ان العلاقات الاجتماعية الايجابية المبنية على الحب والود تعتبر معيارا للصحة النفسية والتوافق والنضج ،(فليح ، ٢٠١٣ : ٧٣).

٣ . الاستقلالية :

يقصد بهذا البعد، احساس الشخص بالاستقلالية وقدرة على تنظيم سلوكه من الداخل واتخاذ قراراته دون الاعتماد على الاخرين ويكون له الحرية في تحديد او تقرير مصيره ، اذ ان الاستقلالية قد توفر مقاومة للضغوط الاجتماعية ويتم تعزيز الاستقلالية من خلال البيئة الاسرية والاجتماعية والثقافية للشخص يكون ذلك عن طريق تقديم الدعم للشخص على ما يؤديه من اعمال وانجازات وانشطة وبالتالي ينخرط بأعمال يكون دافعها داخلياً ويكون فيها الاعتماد على ذاته اكبر من الاعتماد على التعزيز الخارجي، (الحسني واخرون ، ٢٠١١ : ٦).

٤. التمكن البيئي :

يعني شعور الفرد بالقدرة والسيطرة على ادارة البيئة والتحكم بمجموعة الانشطة الخارجية لصالحه مستفاد من خبراته الماضية والحاضرة وما يتوفر له من فرص يتم الاستفادة منها في تحقق اهدافه وغاياته في الحياة، (جودت، ٢٠١٠ : ١٧).

٥. الهدف من الحياة :

يقصد بها قدرة الاشخاص على صياغة وتحديد اهدافهم وامتلاك رؤية واضحة توجه افكارهم وافعالهم نحو تحقق الاهداف و مواجهة العقبات التي قد تعترضهم اثناء توجههم نحو اهدافهم التي تحدد غرضهم من الحياة وتعطي لها معنى وبالتالي يدركون الغرض من وجودهم ،(يونس ، ٢٠١٨: ١٨).

٦. النمو الشخصي :

يتصف الاشخاص الذين يمتلكون هذا البعد القدرة العالية على السعي نحو تحقق اهدافهم نتيجة لتقديرهم العالي لذواتهم وارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم وقدرتهم على مواجهة العقبات والتحديات كما انهم يتميزون باهتمامهم بالحياة والانفتاح على الخبرات الجديدة، (Kasser ,2009 ,p.p.175-180).

❖ **دراسات سابقة :**

• **دراسات مفهوم الوجود النفسي الممتلئ :**

١- دراسة يونس ، (٢٠١٨) العراق :

عنوان الدراسة : الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بصورة الجسد والتحكم المدرك

هدفت هذه الدراسة التعرف على الوجود النفسي الممتلئ وصورة الجسد والتحكم المدرك وتعرف ذات الدلالة الاحصائية على وفق متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة وكشف العلاقة بين هذه المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من(٣٨٠) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة بغداد ومن مختلف التخصصات العلمية والانسانية . تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧). ولغرض تحقق اهداف البحث استعملت الباحثة ثلاثة مقاييس ، هي : مقياس الوجود النفسي الممتلئ وفق نظرية (Ryff 1989 ,) اذ تم بنائه من قبل الباحثة وبناؤهُ مقياس صورة الجسد وفق نظرية(تومسون) وايضا بناء مقياس التحكم المدرك ، واستعملت الباحثة في هذه الدراسة الوسائل الاحصائية الاتية ، هي : (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) باستعمال الحقيبة الاحصائية (spss) واظهرت أهم النتائج ان طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من الوجود النفسي الممتلئ والتحكم المدرك .وتباينت الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المتغيرات الثلاثة وفقا للجنس والتخصص والمرحلة فكانت هناك فروق دالة في الوجود النفسي الممتلئ وفي التحكم المدرك في النوع والتخصص فقط،(يونس،٢٠١٨، ٦ – ٧).

٢- دراسة عمار ، (٢٠١٢) مصر :

عنوان الدراسة : الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بالاكتئاب لدى الشباب

استهدفت الدراسة الى الكشف عن نوعية العلاقة بين الوجود النفسي الممتلئ والاكتئاب لدى الشباب. كما تهدف الى التحقق من مدى امكانية التنبؤ بالاكتئاب من خلال مستوى ابعاد الوجود النفسي الممتلئ لدى الشباب. تكونت عينة البحث من (٣٣٤) طالباً وطالبةً امتدت اعمارهم بين (١٧- ١٩) عاما من طلبة كلية التربية في جامعة عين الشمس ولغرض تحقق اهداف البحث استعمل الباحث مقياس (Ryff ,1989) للوجود النفسي الممتلئ واستعمل الباحث في هذه الدراسة الوسائل الاحصائية الاتية ، هي : (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها : وجود علاقة عكسية دالة بين ابعاد الوجود النفسي الممتلئ والاكتئاب. وان غياب الوجود النفسي الممتلئ قد ينبئ بظهور الاكتئاب مما يدعو الى التركيز على تنمية الوجود النفسي الممتلئ لدى افراد المجتمع عامة والطلبة بصورة خاصة ، (عمار، ٢٠١٢: ٢٧٣).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

❖ **إجراءات البحث :**

اولاً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الإحصائي من (٧٧٨) طالباً وطالبةً توزعوا وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) الى (٣٦٦) طالباً بنسبة (٤٧%) و (٤١٢) طالبةً بنسبة (٥٣%). كما يتوزعون على وفق متغير الصف الدراسي الخامس الاعدادي بواقع (٣٤٦) طالباً وطالبةً في الصف الثاني متوسط بنسبة (٤٤%) و(٤٣٢) طالباً وطالبةً في الصف الخامس اعدادي بنسبة (٥٦%).

ثانياً : عينة البحث :

لمتطلبات اجراءات البحث ولتحقق اهدافه اختار الباحثان (٢٥٨) طالباً وطالبةً عينة للتطبيق النهائي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة من طلبة الصفين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي ومن الذكور والاناث ومن مدارس المتميزين في المحافظات الجنوبية(البصرة وميسان وذي قار).

ثالثاً : اداة البحث :

١. مقياس الوجود النفسي الممتلئ

تتطلب اجراءات البحث واهدافه توافر مقياس لمتغير البحث (الوجود النفسي الممتلئ) وبعد ان اطلع الباحثان على المتيسر من ادبيات علم الارشاد النفسي ودراسات سابقه ذات علاقة بمتغير البحث توصل الباحثان الى قدر من المعلومات ، وظفاها في اعداد المقياس ولتحقق المنهجية العلمية في البحث اتبع الباحثان الخطوات الاتية في اعداد المقياس .

أ. التخطيط للمقياس وذلك بتحديد ابعاده (مكوناته) التي تغطيها فقراته .

يشير كورنباخ (Cronbach) الى ضرورة بدء الباحث بتعين المفاهيم البنائية التي يعتمد عليها في اعداد مقياسه قبل البدء بإجراءات البناء، (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٦٣) .

اذ يتضمن التخطيط للمقياس تحديد الظاهرة المراد قياسها عن طريق تعريفها ، وقد توصل الباحثان الى تعريف متغير البحث ، وهو :

مقياس الوجود النفسي الممتلئ Psychological well-being Scale :

اعتمد الباحثان تعريف الوجود النفسي الممتلئ الذي عرفته Ryff (1989) بأنه : (بأنه سعي وكفاح الشخص نحو تحقق غاياته في الحياة ، التي يمكن تحققها عن طريق تراكم الخبرات والموارد النفسية الايجابية). وحدد الباحثان ستة مجالات للمقياس استنادا الى ما جاء بالتنظير المعتمد وهي :

(تقبل الذات، العلاقات الايجابية مع الاخرين، الاستقلالية، التمكن البيئي، الهدف من الحياة).

ب . جمع الفقرات للمقياس وصياغتها .

صيغت فقرات مقياس الوجود النفسي الممتلئ عبر الرجوع الى تحليل تعريفات المجالات الستة المعتمدة، التي جاءت بتعريف Ryff (1989) ، اذ صيغت (36) فقرةً توزعت بالتساوي على المجالات الستة المكونة للمقياس بواقع (٦) فقرات لكل مجال ،

جـــ . صلاحية الفقرات .

للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله تم عرضه بصورته الأولية على عدد من السادة المحكمين في مجال القياس النفسي والارشاد النفسي البالغ عددهم (١٠) محكمين، للحكم على صلاحية الفقرات وملاءمة البدائل وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف الفقرات التي لا تتلاءم مع غرض اعداد المقياس. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها اعتمد الباحثان النسبة المئوية البالغة (80%) فأكثر من آراء المحكمين الموافقين لقبول الفقرة والأخذ بآرائهم. وجاءت النتائج بقبول جميع فقرات مقياس الوجود النفسي الممتلئ عدا الفقرات (٣، ٥، ٧، ١١، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٣ ، ٣٦) التي لم تحصل على النسبة المقبولة للموافقة المحكمين مع الأخذ بالتعديلات التي أشاروا إليها وبذلك بقيت فقرات المقياس بعد التحكيم (٢٤) فقرةً ، الجدول (٢) .

الجدول (٢)

ارقام عبارات مقياس الوجود النفسي الممتلئ ونسبه موافقة المحكمين عليها

ارقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	النسبة المئوية	المعارضون	النسبة المئوية	القرار
١،٢، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١،	١٠	١٠	١٠٠%	–	–	تقبل
٨، ١٧، ٢٩ ، ٣٢، ٣٤، ٣٥		9	٩٠%	١	١٠%	تقبل
٣، ٥، ٧، ١١، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٣ ٣٦		٤	40%	٦	٦٠%	ترفض

د . التطبيق الاستطلاعي .

بعد الاخذ بملاحظات السادة الخبراء طبق الباحثان مقياس البحث على عينه بلغ عددها (٢٠) طالبٍ وطالبةٍ من ثانوية المتميزين للبنين في البصرة جرى اختيارهم بصورة عشوائية من غير عينة التطبيق والبناء وبعد إجراء التطبيق اتضح للباحثان ان جميع فقرات المقياسين وتعليماتهما كانت واضحة لجميع المستجيبين وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياسين (١٢) بمدى امتد من (١٠-١٤) دقيقة .

ه. إجراءات التحليل الاحصائي للفقرات .

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس (الوجود النفسي الممتلئ) استعمل الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها(٤٠٠) طالبٍ وطالبةٍ ، اذ يعد اسلوب العينتين المتطرفتين اجراءً مناسبا لإيجاد القوة التمييزية للفقرة. ولاجراء هذا الاسلوب اتبع الباحثان الخطوات الآتية:-

حساب الدرجة الكلية لكل استمارة على مقياس البحث تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، اذ تذكر انستازي(1988) Anastasi انه يفضل ان لا تقل نسبة كل مجموعة عن (٢٥%) ولا تزيد على (٣٣%) وان النسبة المثلى هي(٢٧%) كونها تمثل اكبر حجمٍ واقصى تبايناً، (Anastasi,1988,P213).

لذا لجأ الباحثان الى الوسائل الاحصائية المعلمية (parametic statistics) في معالجة البيانات.

استعمال الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين متساويتين اختبر بواسطتهما دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد المجموعتين العليا والدنيا عن طريق مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس البحث بالقيمة التائية الجدولية، وتبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لجميع فقرات المقياس بوصف أن القيمة التائية المحسوبة جاءت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤)، واظهرت النتائج أن الفقرات تتمتع بقدرة على التمييز بين استجابات الافراد في المجموعتين العليا والدنيا ، الجدول (٣) يوضح ذلك لمقياس الوجود النفسي الممتلئ .

الجدول (٣)

القوة التمييزية لمقياس الوجود النفسي الممتلئ باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الحكم
1	عليا	3.65	1.40	3.99	دالة
	دنيا	2.91	1.33		
2	عليا	3.47	1.46	3.52	دالة
	دنيا	2.79	1.39		
3	عليا	3.97	1.11	8.17	دالة
	دنيا	2.72	1.14		
4	عليا	4.10	1.02	10.27	دالة
	دنيا	2.61	1.11		
5	عليا	3.70	1.24	5.89	دالة
	دنيا	2.74	1.16		
6	عليا	3.55	1.33	3.96	دالة
	دنيا	2.83	1.31		
7	عليا	3.79	1.15	3.122	دالة
	دنيا	3.31	٢1.1		

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

8	عليا	3.15	1.71	3.18	دالة
	دنيا	2.49	٠1.3		
9	عليا	4.26	0.91	10.76	دالة
	دنيا	2.76	1.13		
10	عليا	4.01	1.09	2.944	دالة
	دنيا	3.37	1.20		
11	عليا	3.57	1.36	3.74	دالة
	دنيا	2.90	1.30		
12	عليا	4.22	1.09	10.16	دالة
	دنيا	2.63	1.21		
13	عليا	3.65	1.40	3.99	دالة
	دنيا	2.91	1.33		
14	عليا	3.28	1.25	4.19	دالة
	دنيا	2.57	1.22		
15	عليا	4.13	1.14	8.61	دالة
	دنيا	2.70	1.28		
16	عليا	4.01	1.09	2.944	دالة
	دنيا	3.37	1.20		
17	عليا	4.06	1.13	9.15	دالة
	دنيا	2.65	1.15		
18	عليا	3.82	1.26	6.79	دالة
	دنيا	2.65	1.28		
19	عليا	3.48	1.47	5.32	دالة
	دنيا	2.55	1.09		
20	عليا	4.08	1.09	8.59	دالة
	دنيا	2.71	1.25		
21	عليا	3.91	1.05	7.38	دالة
	دنيا	2.81	1.13		
22	عليا	3.99	1.16	3.55	دالة
	دنيا	3.52	1.22		
23	عليا	4.16	1.03	8.18	دالة
	دنيا	2.99	1.06		
٢٤	عليا	4.06	1.13	9.15	دالة
	دنيا	2.65	1.15		

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

٢ . مؤشرات الصدق والثبات للمقياس .

صدق المقياس :

ومن اجل التحقق من صدق المقياس تحقق الباحثان من انواع الصدق الاتية :

١ – الصدق الظاهري:

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس البحث (الوجود النفسي الممتلئ) عن طريق عرض المقياس بصورته الاولية على عدد من المحكمين المتخصصين في القياس النفسي وعلم الارشاد النفسي لتقدير مدى صلاحية وملاءمة الفقرات للغرض الذي وضع لأجله المقياس، كما بينها الباحث في صلاحية الفقرات، (ص ، 99 – 100).

٢. مؤشرات صدق البناء:

- تم احتساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي الوجود النفسي الممتلئ فضلا عن ذلك تم ايجاد صدق الارتباطات الداخلية كمؤشرات لصدق البناء للمقياس وتحقق ذلك عن طريق الاتي:
  - علاقه درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوجود النفسي الممتلئ
  - علاقه درجة الفقرة بدرجه المجال لمقياس الوجود النفسي الممتلئ
  - علاقة درجة المجال بالمجال لمقياس الوجود النفسي الممتلئ
  - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الوجود النفسي الممتلئ

ح – ثبات المقياس

يعد الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ،١٩٩٨: ٢٣٥).

وتم حساب الثبات لمقياس البحث بالطريقتين الآتية :

١. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

يمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة ، معامل الاستقرار، ويستعمل معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين، اي حينما يعاد تطبيق الاختبار ذاته ، عندما يكون هناك فاصل زمني بين التطبيقين، ولإيجاد الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار طبق الباحثان المقياس على عينه بلغ عددها (٣٠) طالبٍ وطالبةٍ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتساوية من طلبة مدرسة المتميزين للبنين والبنات في محافظة البصرة وبالتساوي لكلا الجنسين لإيجاد ثبات مقياس البحث بطريقة اعادة التطبيق. واعاد الباحثان تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً ، وتم ايجاد معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient) وقد بلغت قيم معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني لمقياس الوجود النفسي الممتلئ (0.86). وهذا يشير الى ان مقياس البحث ثابت عبر الزمن. وهو معامل ارتباط يمكن الاعتماد عليه كمؤشر لثبات المقياس، إذ يعد معامل الثبات إذا ما تجاوز(0.75) ثباتاً عالياً، (إبراهيم ،120:1989).

٢ – طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa coefficient

يكشف استعمال معامل الفا كرونباخ (Alfa coefficient) عن اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، لذلك فإن معامل (ألفا) يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف ، ولإيجاد ثبات المقياس (الوجود النفسي الممتلئ) تم اخضاع (١٠٠) استمارةٍ من استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) استمارةٍ لمعرفة الثبات وباستعمال معادلة (الفا كرونباخ) بلغ معامل الثبات لمقياس الوجود النفسي الممتلئ (0.81). ويعد المقياس متسق داخلياً ، لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً،

.(Nunnally, 1978,p. 214)

ط. وصف المقياس:

يتكون مقياس الوجود النفسي الممتلئ بصورته النهائية من (٢٤) فقرةٍ ، توزعت بالتساوي على ستة مجالات (٤) فقرات، لكل مجال على النحو الاتي:

(تقبل الذات، الاستقلالية، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الايجابية مع الاخرين، الغرض من الحياة (الحياة الهادفة).

ووضع مدرج ثلاثي يقابل بدائل الإجابة للفقرات على وفق طريقة ليكرت ، مرتبة على النحو الآتي: (٣، ٢، ١). ويصنف المستجيب بان لديه درجة من الوجود النفسي الممتلئ ممن يحصل على درجة تساوي الوسط النظري البالغ (48) او اكبر منه.

رابعاً : عرض النتائج ومناقشتها .

١. اعداد مقياس الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة المتميزين.

تحقق هذا الهدف من خلال عرض اجراءات الاعداد في الجزء الخاص به

٢. تعرف درجة الوجود النفسي الممتلئ لدى افراد عينة البحث من الطلبة المتميزين .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان مقياس الوجود النفسي الممتلئ على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (258) فرداً وحُسبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابة أفراد العينة على المقياس . وأستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample t.test للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لتوجهات الهدف للمقياس والمتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤) .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الوجود النفسي الممتلئ والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الوجود النفسي الممتلئ	٢٥٨	٤٧.٤٠٩	٤.٤٣٦	٤٨	١.٠٥٣ –	١.٩٦٠

القيمة الجدولية للاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٥٧) تساوي (١.٩٦٠)

يتبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية للوجود النفسي الممتلئ غير دالة إحصائيا ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من الجدولية ، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات اجابات افراد العينة على مقياس الوجود النفسي الممتلئ والمتوسط النظري للمقياس ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن الوجود النفسي الممتلئ لدى عينة البحث بمستوى متوسطٍ .

ومن ثم قارن الباحثان المتوسط الحسابي لمجال مقياس الوجود النفسي الممتلئ والمتوسط النظري لكل مجال من المجالات وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample t.test فكانت النتائج كما موضحة بالجدول (٥) .

❖ **الاستنتاجات :**

١. ان الطلبة المتميزين قد تأثروا بالظروف الاستثنائية التي احاطت بالبلد وكانت اثارها واضحة كون ان المتابع يعتقد بتميز افراد عينة البحث في كثير من المعطيات النفسية التي جعلتهم في مصاف الطلبة المتميزين، وهذا كان واضحا في قياسات المجالات الخمسة الاولى لمقياس الوجود النفسي الممتلئ (تقبل الذات ، الاستقلالية ، التمكن البيئي ، التطور الشخصي ، العلاقات الايجابية مع الاخرين) ، ان نتائج الظروف المحيطة غلبت على الواقع النفسي المميز لأفراد عينة البحث.

❖**التوصيات :**

١. على جميع دوائر الدولة وضع موضوع الامن المجتمعي ضمن اولويات العمل لما له من تأثيرات نفسية فادحة في الواقع النفسي لعموم الطلبة والطلبة المتميزين على وجهة الخصوص كونه يحطم تطلعات وآمال اولئك النخبة التي تعد الذخيرة التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً في مسايرة التحولات العلمية لما لهم من قدرات عقلية مميزة في بناء البلد .

٢. يوصي الباحثان العاملين في مجال الارشاد النفسي بتقديم برامج ارشادية للاهتمام بتوعية الطلبة المتميزين بأهمية مفهوم الوجود النفسي الممتلئ ودوره في مواجهة ضغوط الحياة والأحداث المؤلمة التي تسبب لهم القسوة على الذات والعزلة الاجتماعية لما له من تأثير ايجابي على الجوانب النفسية لدى الطلبة كدافع للإنجاز لدى الطلبة المتميزين .

٣. على وزارة التربية ان تزيد من اهتمامها بتوفير البنى التحتية المختبرية العلمية للنهوض بالواقع العلمي للطالب المتميز واشغاله بالأمور العلمية التي يعتقد انها من اساسيات هدفيته بالحياة ومعنى وجوده .

❖ **المقترحات :**

١. اجراء دراسة تطويرية حول الوجود النفسي الممتلئ لدى عينة من الطلبة المتميزين لمعرفة مدى تطورها خلال التقدم في العمر .

٢. اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الوجود النفسي الممتلئ ومتغيرات اخرى مثل (قلق الامتحان، المعتقدات الدافعية ، تقدير الذات ، الحاجات النفسية ، اساليب المعاملة الوالدية، الفراغ الوجودي) .

❖**المصادر العربية والاجنبية .**

- البهاص ، احمد ،محمد (٢٠٠٢): النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، **مجلة كلية التربية كلية التربية ، جامعة طنطا، العدد٣١، المجلد ١.**
- الجندي ، نبيل جبرين ،عبد تلاحمة ،جبارة (٢٠١٦): درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،المجلد١١،العدد٢ ،جامعة الخليل، فلسطين .**
- الروسان ، فاروق (٢٠٠١) : **سيكولوجية الاطفال غير العاديين** ، مقدمة في التربية الخاصة ط٥ ، عمان دار الفكر .
- الفار ، خاتم سليم (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج ارشادي يستند الى نموذج علاج العقل والجسد لتحسين الوجود النفسي الممتلئ وخفض مستوى اعراض القلق الاجتماعي لدى المراهقين الايتام في الاردن** ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الاردن .
- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) : **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** ،ط١، بيروت ،العالمية المتحدة .

- جودت ، نادية حسن (٢٠١٠):**جودة الحياة لدى طلبة الجامعة** ، مجلة الحوار المتمدن .
- دردير ، نشوة كرم (٢٠٠٧) : **الاحتراق النفسي للمعلمين (أوب) وعلاقتة أساليب مواجهة المشكلات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم ، مصر .
- عثمان ، احمد عبد الرحمن (٢٠٠١) : **المساندة الاجتماعية من الازواج وعلاقتها بالساعدة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقاريق ، العدد ٣٧ .
- عمار، طاهرسعد (٢٠١٢) : **الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بالاكتئاب لدى الشباب دراسة تنبؤية**،مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين الشمس ،العدد٣١،ابريل.
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ،ط٢ ،دار الامل للنشر والتوزيع ،اربد ، الاردن .
- فليح ، رنا محسن شايع (٢٠١٣) : **الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- مقدادي ، يوسف موسى (٢٠١٥) : **التفكير الخلقي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الايجابي** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١١ ، عدد ٣ .
- يونس ،اسمهان عباس (٢٠١٨): **الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بصورة الجسد والتحكم المدرك** ،اطروحة دكتوراه (غير منشوره)، كلية التربية ،جامعة بغداد ، العراق .
- Anastasi,Ann(1988):**Psychologicaltesting**,(6th Ed),NY: Macmillan.
- Kashdan, T ;Biswas, R ;king, L. (2008). Reconsidering Happiness: **The Costs of Distinguishing between Hedonics and Eudemonic.** The Journal of Positive Psychology, 3(4) .
- Nounally J.C.(1978) : **Psychometric theory**,(2nd Edition) New Delhi Tata Mc Grew Hill.
- Ryff , C . (1989) : **Happiness is everythings or is it ?Exploration on the meaning of psychology well-being** ,Journal of Personality and social psychology ,57 (5).
- Ryff, C., Magee, W., Kling, K., Wing, E(1999):**Forging macro linkages in the study of psychological well-being**, the self and society in aging processes , New York, Springer publishing company.
- Villar ،Nava, P., , O. and Penal, G. (2018). **Psychometric analysis of the thriving** , capella university .